

الأغاني

- (بل ما لقلبك لا يزال كأنه ... نَشوانُ أنْ نَهله النديمُ وعَلَّاه) .
(ما كنت أحسب أنْ أبيتَ ببلدةٍ ... وأخي بأخري لا أحلُّمَ محلَّه) .
(كذا لعمرُك ناعمين بغبطةٍ ... مع ما نُحبُّ مدينتَه ومطالَّه) .
(فأرى الذي كذا وكان بغيره ... نلهوا بغيرته ونهوى دَلَّه) .
(كالطيف وافق ذا هوىً فلها به ... حتى إذا ذهب الرقاد أضلَّه) .
(قل للذي شَعف البلاءُ فؤادَه ... لا تهلكنَّ أخاً فربَّ أخ له) .
(والقرَّ ابن مَروان الذي قد هزَّه ... عرق المكارم والندي فأقلَّه) .
(واشكُّ الذي لاقيته من دونه ... وانشُرُّ إليه داءَ قلبك كلَّه) .
(فعلى ابن مَروان السلامُ من امرئ ... أمسى يذوق من الرُّسُّ قاد أقلَّه) .
(شوقاً إليك فما تنالك حاله ... وإذا يحلُّ البابَ لم يُؤذن له) .
(فأليك أعملتُ المطايا ضُمَّـراً ... وقطعتُ أرواحَ الشتاء وظلَّه) .
(وليالياً لو أنَّ حاضرَ بثَّها ... طرف القضيبي أصابه لأشله) .
- فلم يزل مجفوا حتى وجد الوليد له غرة فبعث إليه من اختلسه ليلاً فجاءه به فقتله ودفنه في داره فلم يوقف له على خبر .

الوليد يدفنه حياً .

وقال خالد بن كلثوم في خبره كان وضاح قد شبب بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان امرأة الوليد بن عبد الملك وهي أم ابنة عبد العزيز بن الوليد والشرف فيهم .
فبلغ الوليد تشبيهها فأمر بطلبه فأبى به فأمر بقتله فقال له ابنه عبد العزيز لا تفعل يا أمير المؤمنين فتحقق قوله ولكن افعل به كما فعل معاوية بأبي دهب فإنه لما شبب بإبنته